للمثنى بالنون وحذفت في نسخة تخفيفا .

قوله عن خالد هو الحذاء عن ابن سيرين وهو محمد قال التسبيح أربع وثلاثون هذا موقوف على ابن سيرين واتفاق الرواة على أن الأربع للتكبير أرجح .

12 .

- (باب التعوذ والقراءة عند المنام) .

أي هذا باب في بيان فضل التعوذ والقراءة عند المنام أي النوم وهو مصدر ميمي وفي بعض النسخ عند النوم .

13 .

- (باب) .

كذا وقع بغير ترجمة في رواية الأكثرين ولم يذكر أصلا في رواية البعض وعليه شرح ابن بطال وقد ذكرنا غير مرة أن هذا كالفصل لما قبله .

6320 - حدثنا (أحمد بن يونس) حدثنا (زهير) حدثنا (عبيد ا بن عمر) حدثني (سعيد بن أبي سعيد المقبري) عن أبيه عن (أبي هريرة) قال قال النبي إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين (انظر الحديث 6320 - طرفه في 7393) .

مطابقته للباب المترجم المذكور قبل هذا الباب المجرد ظاهرة والباب المجرد تابع له .

وأحمد بن يونس هو أحمد بن عبد ا ابن يونس وشهرته بنسبته إلى جده أكثر وزهير مصغر زهر ابن معاوية أبو خيثمة الجعفي وعبيد ا بن عمر العمري وسعيد المقبري يروي عن أبيه أبي سعيد واسمه كيسان مولى بني ليث عن أبي هريرة Bه .

وفيه ثلاثة من التابعين على نسق واحد وهم مدنيون الأول عبيد ا بن عمر تابعي صغير والثاني سعيد تابعي وسط وأبوه كيسان هو الثالث تابعي كبير .

والحديث أخرجه مسلم أيضا في الدعوات عن إسحاق بن موسى وغيره وأخرجه أبو داود في الأدب عن أحمد بن يونس وأخرجه النسائي في اليوم والليلة عن محمد بن معدان .

قوله إذا أوى بقصر الهمزة معناه إذا أتى إلى فراشه لينام عليه قوله بداخلة إزاره المراد بالداخلة طرف الإزار الذي يلي الجسد وسيأتي عن مالك بصنفة ثوبه بفتح الصاد المهملة وكسر النون بعدها فاء وهي الحاشية التي تلي الجلد وفي رواية مسلم عن عبيد ا

بن عمر فليحل داخلة إزاره فلينفض بها فراشه وفي رواية يحيى القطان كما سيأتي فلينزع وقال البيضاوي إنما أمر بالنفض بالداخلة لأن الذي يريد النوم يحل بيمينه خارج الإزار ويبقى الداخلة معلقة فينفض بها قوله ما خلفه عليه بفتح الخاء المعجمة وفتح اللام بلفظ الماضي ومعناه أنه يستحب أن ينفض فراشه قبل أن يدخل فيه لئلا يكون قد دخل فيه حية أو عقرب أو غيرهما من المؤذيات وهو لا يشعر ولينفض ويده مستورة بطرف إزاره لئلا يحصل في يده مكروه إن كان شيء هناك وقال الطيبي معنى ما خلفه لا يدري ما وقع في فراشه بعدما خرج منه من تراب أو قذارة أو هوام قوله باسمك رب وضعت جنبي أي قائلا أو مستعينا باسمك يا رب وفي رواية يحيى القطان أللهم باسمك وفي رواية أبي ضمرة يقول سبحانك